

بطل كأس العالم في نسخة قطر 2022م:

من اللافت في الأمر أن بطولة كأس العالم لكرة القدم في لبيها تبدأ من دور الستة عشر منتخبا وهذا مرتبط منذ بدايات تاريخ البطولة قبل نهج رأسمالية البطولة بشكلها الأوسع الذي هندس زيادة المنتخبات المشاركة الى 24 ثم 32 ومستقبلا إلى 48 منتخبا في بطولة 2026م وهذا بهدف زيادة إيرادات الإتحاد الدولي لكرة القدم فيفا من خلال زيادة عدد مباريات البطولة وما يصاحبها من زيادة في اثمان حقوق البث والاعلام والدعاية والرعاية.

وبعد انتهاء دوري المجموعات وخروج المنتخبات التي سجلت مشاركتها في بطولة كأس العالم قطر 2022م لكرة القدم وبغض النظر عن المنتخبات المرشحة للفوز في بطولة هذه النسخة فيمكن الأخذ ببعض المؤشرات الظاهرة وتطبيقها للتعرف على البطل من بين المنتخبات المشاركة والذي سيتربح على سيادة كرة القدم العالمية لسنوات مقبلة.

يوجد هنالك بعض المؤشرات لأداء المنتخبات KPI والتي تدل على بطل كأس العالم لهذه النسخة من البطولة بالإضافة الى صاحب الوصافة الذي سيصل إلى المباراة النهائية، فمن هذه المؤشرات:

أ. مؤشر سهولة المسار إلى ثمن وربع ونص ونهائي البطولة وهذا نراه مفضلا عند البرازيل، ففي طريقها ستقابل كوريا الجنوبية وكرواتيا او اليابان اما في مسار الأرجنتين فستلحق استراليا وهولندا أو أمريكا كذلك نجد تنافسا صعبا لمنتخبات أوروبا في المسارات الأخرى ما بين فرنسا وإنجلترا واسبانيا والبرتغال والتي تشاركها المغرب والسنغال وبولندا وسويسرا.

هذا يعني ان مسار البرازيل أسهل ضمنا إلى المباراة النهائية ما عدا احتمالية مقابلة الأرجنتين أو هولندا في نصف نهائي البطولة بعد ربع نهائي صعب سيخوضه الأخيرين حال متابعة مساريهما. فإذا تخطت البرازيل نصف نهائي البطولة فمن المحتمل ان تقابل منتخبا اوروبيا بعد لقاءات اوروبية صعبة، فعلى البرازيل حينها ان تضبط معنوياتها فيما لو قابلت فرنسا في النهائي فهي المرشح الثاني لأحد طرفي المباراة الختامية في البطولة.

كما يمكن للأرجنتين أن تبلغ النهائي بشرط الحفاظ على مستواها التصاعدي بصمود وبسالة بشكل يوزع

طاقة لاعبيها على باقي المباريات وخلالها وهذا يكون بالدفاع الصلب واستغلال الهجمات المرتدة الا ان مهمتها جدا صعبة حيث يضاف إلى ذلك ايقاف مسار البرازيل في النصف نهائي والفوز على المنتخب المرتقب بعد ذلك في نهائي البطولة.

ب. ومن المؤشرات أيضا هو الأداء المتصاعد في المستوى والثبات عليه من بداية المباريات وهذا نجده عند المغرب والأرجنتين والسنغال اما باقي المنتخبات فختمت بدايتها القوية إما بالإنخفاض او متأرجحة.

ج. مؤشر عدم الخسارة وأفضل النتائج في دوري المجموعات وهذا نجده عند المنتخبات الثلاثة هولندا وإنجلترا والمغرب.

وهناك مؤشرات اخرى يمكن اعتبارها في البطولة:

د. مؤشر البطل الحالي في الدفاع عن لقبه وهو لصالح فرنسا.

هـ. مؤشر وصيف البطولة الأخيرة وهذا يصب في صالح كرواتيا.

و. مؤشر البطل الأقدم الذي يبحث عن الفوز والمتعشش للبطولة مجددا وهذا يصب في مصلحة إنجلترا أولا ثم الأرجنتين.

ز. وأيضاً مؤشر البطل الأكثر فوزا بالبطولات السابقة وهذا يميل إلى جانب البرازيل.

ح. كذلك مؤشر البطل الطامح الجديد ذو نتائج تصفيات مؤهلة سابقا وهذا يكون في مصلحة هولندا.

البرازيل هو المرشح الأول لبطولة كأس العالم في قطر 2022م:

1. مؤشر مسار البطل هو المرشح الأول الأقرب للقب البطل وبه يكون النهائي بين البرازيل وفرنسا وفوز البرازيل بالبطولة لسهولة مسارها الى النهائي مقابل باقي المنتخبات وهذا الترشيح الأول.

2. أما مؤشر التصاعد في الأداء ثم مؤشر أفضل النتائج في المجموعات يأخذ باتجاه لأن تكون المباراة النهائية بين الأرجنتين وإنجلترا وفوز الأرجنتين بأستغلال العامل النفسي ضد إنجلترا وهذا الترشيح

3. أما مؤشر الادريينالين عند البعض فيرجح كفة لقب البطولة للأرجنتين أو البرازيل ولاننسى عرب المغرب أسود الأطلسي ليكونو هم حصان طروادة وان شاء الله فالهم التقدم الى ما بعد الثمن نهائي وكما يفتقد في الليلة الظلماء البدر كذلك يفتقد البعض إيطاليا أوريا في نهائيات البطولة الحالية وهذا الترشيح الثالث عاطفي.

إلا أن غاية الإستمتاع ببطولة كأس العالم هي مشاهدة المباريات وجميل أداء لعب الكرة من لاعبين ومدربين وحكام ومنظمين ومازال الجدل قائما في كون كرة القدم علما أم فنا أم مرتبا لها والأمر لا يخلو من جميعها إلا ان الفائز بكأس العالم علمه عند الله سبحانه وكذب المنجمون ولو صدق الأخطبوط بول.